في كلمة لها خلال ندوة أقامتها الجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة المجتمع

السعد : الكويت حريصة على حماية حقوق الطفل والالتزام بالمعاهدات الدولية

■ نسعى إلى نشر التوعية وإلقاء الضوء على كل المشاكل التي يعاني منها المجتمع الكويتي

■ الندوة تهدف إلى التعريف بقانون حقوق الطفل من جميع جوانبه الاجتماعية والقانونية والصحية

المتحدثون أثناء الندوة

الشيخة هادية السعد تلقي كلمتها

أكدت رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة المجتمع الشيخة هادية السعد حرص دولة الكويت على حماية حقوق الطفل وتلتزم بالمعاهدات والمواثيق الدولية وفي مقدمتها الاتفاقية الدولية لحماية حقوق الطفل.

جاء ذلك في كلمة لها خلال ندوة اقامتها الجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة المجتمع أمس الاول تحت عنوان (حقوق الطفل والتنمية المجتمعية في دولة الكويت) في مقر جمعية المعلمين الكويتية في منطقة الدسمة.

وقالت الشيخة هادية ان الجمعية تسعى من خلال تلك الندوة وغيرها من البرامج الى نشر التوعية والقاء الضوء على كل المشاكل التي قد يعاني منها المجتمع الكويتي بطريقة علمية من أصحاب الاختصاص بما يساهم في ايجاد الحلول الملائمة للقضاء عليها وبما يحقق التنمية المستدامة.

ولفتت الى ان الندوة تهدف الى التعريف بقانون حقوق الطفل من جميع جوانبه الاجتماعية والقانونية والصحية لاسيما علاقته بالقوانين الدولية لافتة الى انه يترجم التزاما سياسيا رفيع المستوى بحماية حقوق الطفل كأولوية تنموية رئيسية وبما يتوافق مع دستور الكويت ومعاهداتها الدولية.

واكدت ان الكويت لم تغفل عن حقوق وحماية الطفل قبل طرح مشروع قانونه في مجلس الامة وإقراره إذ سعت جاهدة الى اقرار عدد من التشريعات التي تساهم في حفظ حقوقه واهمها مصادقة الكويت على الاتفاقية العالمية لحقوق الطفل عام 1991.

واوضحت ان هذا القانون يأتي منسجما مع روح اتفاقية حقوق الطفل في الامم المتحدة ويؤكد حرص الكويت على الاهتمام بالطفل وتوفير كل السبل والامكانات لضمان العيش الكريم له.

ومن جانبها قالت استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت الدكتورة هيلة المكيمي في بداية تقديمها للندوة ان الكويت عضو فاعل في الاسرة الدولية وانها تحرص على تعهدها بكل التزاماتها الدولية بان تتحول الى واقع ملموس وانها كانت في طليعة دول المنطقة من حيث اقرار حقوق الانسان وحمايتها والطفل جزء لا يتجزأ من الانسان.

واشارت الى ان الدستور الكويتي حافظ على حقوق الطفل والاسرة والمراة وان الكويت تشكل حالة دولية هامة كقوة ناعمة تحرص على التنمية البشرية.

بدورها قالت رئيسة الجمعية الوطنية لحماية حقوق الطفل ونائب رئيس الديوان الوطني لحقوق الانسان الدكتورة سام الفريح ان التنمية البشرية عامة وتنمية النشء هي اساس تنمية المجتمعات وان الكويت رائدة في هذا الشان وتقدم الرعاية للانسان من المهد الى اللحد.

واشادت الفريح بقوانين الكويت في الرعاية الصحية والاجتماعية والتعليم المجاني والاجباري لافتة الى انه كان هناك قصور خاصة بعد تصديق الكويت على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل عام 1991 دون تحفظات كونها تتصف بالمرونة وتتناسب مع العديد من المجتمعات في العالم سوى قضية التبني ومنح الجنسية.

واشارت الى انها هي من قدم قانون حماية الطفل إلى جهات عدة تشريعية وحكومية بمختلف مسؤولياته! وتم اقراره موضحة انه يهتم بالعديد من الجوانب التربوية والأخلاقية والإنسانية والثقافية والتعليمية والصحية والنفسية للطفل.

ونوهت بالرعاية الصحية وما قد يشوبها من قصور مشيرة الى ان القانون ينص على انه لكل طفل الحق في أن يكون له اسم يميزه ولا يجوز أن يكون للاسم معنى يحط من شانه وقدره ويسبب له الحرج.

واشارت الى بنود القانون الخاصة بالعنف ضد الطفل بمختلف انواعه سواء في المنزل او المدرسة او المجتمع وان القانون ينص على حماية المبلغ وعدم ذكر اسمه مؤكدة ضرورة انشاء مراكز ايواء في كل المحافظات لحماية الطفل من الاعتداءات.

ومن جانبه تحدث ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في الكويت الدكتور طارق الشيخ عن حقوق الطفل والمواثيق الدولية مؤكدا انها جزء مهم واساسي من المنظومة العالمية لحقوق الانسان التي أرست الأمم المتحدة معاييرها منذ عام 1948 بإعلان الاتفاق العالمي لحقوق الإنسان.

وأضاف الشيخ الى ان الكويت اتخذت منذ بداية توقيعها على اتفاقية حقوق الطفل العديد من الخطوات الايجابية اهمها اعتماد قانون حقوق الطفل واقراره من لجنة المراة والاسرة البرلمانية متضمنا تشديد العقوبات على المسيئين للطفل.

وأشار الى ضرورة الاهتمام ببرامج التوعية الاسرية والعمل على تعزيز دور الاسرة ونشر ثقافة احترام حقوق الانسان وتوفير المعلومات والاحصاءات الخاصة بالاطفال وانشاء وحدة للدراسات والبحوث لجمع وتحليل ونشر البيانات وتدريب الكوادر الوطنية.

ومن جهته تناول نائب رئيس لجنة الطفل في جمعية المحامين الكويتية المحامي بدر العجمي الجوانب القانونية لحقوق الطفل لافتا الى ان قانون الطفل صورة مشرقة عن حماية حقوق الطفل في الكويت.

واستعرض العجمي المواد الخاصة بالرعاية الصحية مبينا انها تنص على انه لكل طفل الحق في الحصول على خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية وعلاج الأمراض وتتخذ الدولة كل التدابير لضمان تمتع الأطفال بأعلى مستوى ممكن من الصحة.

وتناول العديد من بنود القانون الملزمة داعيا الجميع الى التقيد بها وتنفيذها دون الاخلال بأي بند منها وانه في حال اي مخالفة يحاكم صاحبها وفقا لقانون الجزاء الكويتي.

واشار الى ان وزارة الداخلية انشات جهة مختصة وهي (الشرطة المجتمعية) تشرف على هذا الجانب.

بدورها تحدثت اخصائية الاستشارات النفسية والإرشاد الاسري في مملكة البحرين الدكتورة سمية حميدان حول آثار سوء المعاملة والصدمات النفسية على الطفل تطرقت خلالها الى الحالات التي تؤدي الى الصدمات.

وقالت حميدان ان الأطفال يتفاوتون في تأثرهم بالصدمات النفسية وان ذلك يعتمد على عوامل متعددة منها التطور النمائي للطفل ووجود حالة مرضية مصاحبة ودرجة التعرض للصدمة وتعامل الوالدين مع مرحلة الصدمة.

واشارت الى ان هناك العديد من مراكز الإيواء الخاصة بالأطفال الذين يتعرضون للعنف منها الحكومي ومنها الخاص وأيضا مراكز تابعة للجمعيات الأهلية واخرى ربحية وجميعها تخضع لقانون الوزارة المعنية

■ هيلة المكيمي : الدستور الكويتي حافظ على حقوق الطفل والأسرة والمرأة

■ الفريح : تنمية النشء أساس نهضة المجتمعات والكويت رائدة في هذا الشأن

وفد متعدد الجنسيات من المركز الثقافي الإسلامي زار الجمعية

العيسى : منهج «إحياء التراث» في الدعوة واضح ويقوم على كتاب الله وسنة رسوله

العيسى متحدثاً

.. وفي صورة جماعية مع الوفد الطلابي

■ نعمل على دعوة الناس للتمسك بدين الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة

■ هدفنا إنشاء المساجد والمراكز والمؤسسات التعليمية لخدمة الإسلام

■ نسعى لنشر الكتب الإسلامية الموثوقة والصحيحة وتحذير المسلمين من البدع

استقبلت جمعية إحياء التراث الإسلامي وفداً طلابياً متعدد الجنسيات مكوناً من 39 طالبًا من جنسيات مختلفة منها بريطانيا وكندا وروسيا ونيجيريا وتنزانيا والسنغال وشرق آسيا، وكان الهدف من الزيارة الاطلاع على مشاريع جمعية إحياء التراث والتعرف على لجانها وجهودها في خدمة الدعوة الإسلامية والعمل الخيري والتطوعي.

وكان في استقبال الوفد رئيس الجمعية الشيخ طارق العيسى، الذي ألقى محاضرة بين فيها جهود الجمعية ومنهجها في خدمة الدعوة الإسلامية وكذلك جهودها في خدمة طلبة العلم ونشر المنهج الوسطي والعقيدة الصحيحة داخل الكويت وخارجها.

ثم بيّن العيسى أن الجمعية قامت على عدد من الأهداف منها: العمل على إبراز فضائل التراث الإسلامي، تشجيع ورعاية العلماء والباحثين في مجال الدراسات الإسلامية، والعمل على نشر بحوثهم، ونتاج عملهم، ودعوة الناس للتمسك بدين الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة، والعمل على تنقية التراث الإسلامي من البدع والخرافات التي شوهت جمال الإسلام، وحالت دون تقدم المسلمين، إنشاء المساجد والمراكز، والمؤسسات التعليمية والاجتماعية والصحية ورعايتها لخدمة الإسلام والمسلمين في أنحاء العالم.

وأضاف العيسى أن الجمعية قامت بأمر الدعوة إلى الله تعالى منذ إنشاءها، مؤكدًا أن منهج الجمعية في الدعوة واضح لا لبس فيه ولا غموض، حيث يقوم هذا المنهج على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومنهج السلف الصالح من الصحابة رضوان الله عليهم وتابعيهم بإحسان كما تقوم الجمعية بالدعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك له وإخلاص الدين له وإحسان العمل كما قال تعالى: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) وقوله تعالى: (وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون) كذلك الجمعية تسعى من خلال اللجان العاملة فيها إلى العمل على تعاون المسلمين على البر والتقوى وتلاقيهم على الخير واعتصامهم بكتاب الله، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ونشر الخير والفضيلة والعدل والإحسان عملا بقوله تعالى: (وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) وقوله تعالى: (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون).

كما سعت إحياء التراث الإسلامي إلى نشر الكتب الإسلامية الموثوقة والصحيحة وتحذير المسلمين من البدع والمحدثات في الدين على اختلاف أنواعها، والتمسك بالإسلام النقي، والدين الخالص.

وفي نهاية اللقاء قام الشيخ طارق العيسى بالإجابة على أسئلة الطلبة والتي تنوعت ما بين أسئلة دعوية وأسئلة تخص العمل الخيري وكذلك أسئلة تخص الدعوة في البلدان التي يعيش فيها هؤلاء الطلبة وقام وفد الطلبة بتقديم الشكر للجمعية على جهودها في خدمة الدعوة الإسلامية والعمل الخيري والتي يلمسونها عن قرب وخصوصا في بلدانهم التي أتوا منها.

نوه بالدعم الإضافي الذي خصصته الجمعية للمشاريع على مدى السنوات الماضية

عبد الرقيب يشيد بالجهود الإغاثية للهلال الأحمر في اليمن

عبدالرقيب فتح

الرياض – كونا– أشاد وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة اليمني عبدالرقيب فتح أمس الاول بالجهود الاغاثية والإنسانية لدولة الكويت والهلال الاحمر الكويتي في بلاده.

جاء ذلك في تصريح لـ (كونا) على هامش الاجتماع ال28 لمكتب تنسيق المساعدات الاغاثية والانسانية المقدمة من دول مجلس التعاون لليمن.

ونوه الوزير فتح بالدعم الإضافي الذي خصصته جمعية الهلال الأحمر الكويتي لدعم المشاريع الإغاثية في اليمن بقيمة 500 الف دولار والمساهمة الفاعلة للهلال الأحمر في تنفيذ المشاريع الاغاثية النوعية على مدى السنوات الماضية في عموم المحافظات اليمنية.

وقال ان هذه المشاريع محل تقدير وترحيب انها تنص على انه لكل طفل من الحكومة والشعب اليمني اذ ساهمت في اطار الهيئات الاغاثية الكويتية والخليجية المانحة في تحسين الوضع الإنساني.

وأثنى الوزير اليمني كذلك على الجهود الاغاثية والانسانية لجمعية الإغاثة الكويتية في تنفيذ مشاريع اغاثية متنوعة في عموم المحافظات اليمنية معربا عن الترحيب بافتتاح الجمعية مكتب لها في العاصمة المؤقتة (عدن).

وقال ان هذه الخطوة تعد نقلة نوعية وستسهم بشكل كبير في تنفيذ وتسيير ومتابعة الاعمال الاغاثية للجمعية في اليمن.)

جانب من مساعدات سابقة للشعب اليمني من الهلال الأحمر